

الوقوف على العشر من أسامي الصحابة بالنسبة إلى ماجاء عن أنى زرعة الرازى * قال توفى النبي ﷺ ومن رآه وسمع منه زيادة على مائة ألف انسان من رجل وامرأة كلهم قد روى عنه سمعا أو رؤية * قال ابن فتحون في ذيل الاستيعاب بعد أن ذكر ذلك أجاب أبو زرعة بهذا سؤال من سأله عن الرواة خاصة فكيف بغيرهم ومع هذا فجميع من في الاستيعاب يعنى بمن ذكر فيه باسم أو كنية وهما ثلاثة آلاف وخمسمائة وذكر انه استدرك عليه على شرطه قريبا ممن ذكر * قلت وقرأت بخط الحافظ الذهبي من ظهر كتابه التجريد لعل الجميع ثمانية آلاف لم يزيدوا لم ينقصوا^(١) ثم رأيت بخطه ان جميع من في أسد الغابة سبعة آلاف وخمسمائة واربعة وخمسون نفسا * ومما يؤيد قول أنى زرعة ما ثبت في الصحيحين عن كعب بن مالك في قصة تبوك والناس كثير لا يحصيهم ديوان وثبت عن الثوري فيما أخرجه الخطيب بسنده الصحيح إليه قال من قدم عليا على عثمان فقد أزرى على اثني عشر ألفا مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو عنهم راض * فقال النووي وذلك بعد النبي ﷺ باثني عشر عاما بعد أن مات في خلافة أنى بكر في الردة والفتوح الكثير ممن لم يضبط أسماءهم ثم مات في خلافة عمر في الفتوح وفي الطاعون العام وعمواس وغير ذلك من لا يحصى كثرة وسبب خفاء أسمائهم أن أكثرهم أعراب وأكثرهم حضروا حجة الوداع والله أعلم وقد كثر سؤال جماعة من الاخوان في تبيضه فاستخرت الله تعالى في ذلك ورتبته على أربعة أقسام في كل حرف منه

﴿ فالقسم الأول ﴾ فيمن وردت صحبته بطريق الرواية عنه أو عن غيره سواء كانت الطريق صححية أو حسنة أو ضعيفة أو وقع ذكره بما يدل على الصحبة بأي طريق كان (وقد) كنت أولا رتبت هذا القسم الواحد على ثلاثة أقسام ثم بدا لي أن أجعله قسما واحدا وأميز ذلك في كل ترجمة

﴿ القسم الثاني ﴾ فيمن ذكر في الصحابة من الأطفال الذين ولدوا في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم لبعض الصحابة من النساء والرجال ممن مات صلى الله عليه وآله وسلم وهو في دون سن التمييز إذ ذكر أولئك في الصحابة (١) وقع في نسخة لم يزيدوا لم ينقصوا أى ماذكر في أسد الغابة وما ذكره في التجريد حسب النسخة

المطبوعة ٨٨٠٨ إسما كتبه مصححه .